Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذان يلوحان بأيديهما فى الفضاء ، زاعمين أنهما يشيران إلى قماش منسوج مزخرف ، ولم ير الوزير شيئا ، لكنه لم يجرؤ على إعلان ذلك حتى لا يوصم بالعجز والبلاهة ، وراح يؤيد المحتالين فى جمال القماش وجودته .

وسرى نبأ القماش الجديد العجيب بين أهل المدينة ، وأعلن الحاكم أنه سيسير بين شعبه فى موكب رسمى يوم يرتدى حُلَّته الجديدة ؛ فلما حان اليوم ذهب الحاكم مع حاشيته إلى مكان النسج ، وخلع ملابسه ليرتدى الثوب الجديد ، وجعل النساجان يحركان أيديهما فى الهواء كأنما يُلبسانه شيئاً ؛ إنه لم ير فى الهواء ثوبا ولا شبه ثوب ، لكنه لم يجرؤ على إعلان ذلك فيوصف بالبلاهة والعجز ، مع أنه صاحب جلالة وفخامة ، وراح بدوره يبدى إعجابه بما لبس ، وينظر إلى نفسه فى المرآة مزهواً فخوراً .

وبدأ الموكب الرسمى ، وسار الحاكم بين الناس « عاريا » إلا من أوهامه وأوهام شعبه ، فمن ذا يجرؤ على القول بأنه لا يرى شيئاً ؟ . . . إلا طفلاً صغيراً كان يقف إلى جانب أبيه ، فصاح لأبيه قائلاً : لكن الحاكم لا يرتدى شيئاً ! فنقلها أبوه إلى جاره ، وهذا الجار إلى جاره ، حتى ساد الرأى بأن الحاكم عريان الجسد لا يرتدى شيئاً .

والطفل الذى أخرج الناس من ضلالهم حين رأى الحقيقة الواضحة ببداهته الطبيعية التى لم يفسدها له الناس بأوهامهم ، هو كالفيلسوف الذى يرى للناس رأياً واضحاً يسيراً ، فلا يكون فضله عليهم هو أنه أدرك